

قوسان أو أذني

أخطأ الطبيب خطأ قاتلاً وهو ينجز عملية الحقن
المجهري فنقب الرحم، وسبب لها تلوثاً في البريتون، جعلها
من الموت قاب قوسين أو أدنى.

قالت لأمها الجالسة بجانبها في لحظة وعي خاطفة
بين الإغماء والإفاقة:

— أريد الطلاق.

دخل بعينين زائغتين، ونزل على ركبتيه بحوار السرير،
وأمسك بيدها يقبلها، ويغرقها بدموعه، فنظرت لأمها
بذات العينين المغبيتين، وقالت لها:

— أذهبي واستريحي أنت وأبي في البيت، هو
بجانبي.